مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 01 العدد 02 بتاريخ 2021/09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب جامعة تلمسان

صوفي عبد الوهاب[1] *

[1]جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان

abdelouaheb.psycho@yahoo.fr

بن قو نسرين[2]

[2]جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان

benkounesrine00@gmail.com

تاريخ الارسال: 2021/08/12 تاريخ القبول: 2021/08/21

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة 47 طالب وطالبة من قسم علم النفس بجامعة تلمسان ، ولجمع البيانات اعتمد الباحث على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل (1996) تعريب الدسوقي (1998) ، كما استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان براون، اختبار "ت" واختبار تحليل التباين الأحادي لمعالجة المعطيات حيث توصل البحث الى النتائج التالية :

- مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين فوق المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في درجة الشعور بالوحدة النفسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الليسانس والماستر في درجة الشعور بالوحدة النفسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في درجة الشعور بالوحدة النفسية من حيث السن.

الكلمات المفتاحية: الشعور ،الوحدة ،الوحدة النفسية ، الطلبة .

* **المؤلف المرسل:** صوفي **عبد الوهاب:** abdelouaheb.psycho@yahoo.fr

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مقدمة:

ان الشعور بالوحدة النفسية يمثل خبرة عامة يمكن لأي إنسان أن يمر بها وفقا لتعرضه لظروف أو مواقف حياتية معينة متباينة وفي أوقات مختلفة، إذ أن الفرد يواجه كل يوم مواقف جديدة تتطلب منه قدرة نفسية عالية في مواجهة التحديات والتأقلم مع التغيرات البيئية التي تطرأ على حياته وتكون بمثابة عائق في سبيل اندماجه مع الآخرين في مختلف مظاهر الأنشطة الحياتية والعلاقات الاجتماعية (مخيمر، 1996، ص10)

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر الشعور بالوحدة النفسية مشكلة معقدة الأبعاد، تنتاب الأفراد بدرجات متفاوتة من الحدة، ويعتبر بمثابة بداية لكثير من المشكلات وذلك ناتج عن تعقد نمط الحياة الحديثة، ويعد مفهومها من أهم المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين في مجالي علم النفس والتربية، ونتيجة لسرعة التغيرات التي يشهدها العصر الحالي بمختلف أنواعها، نفسية، علمية، تكنولوجية.و يؤكد ويليامز أن الوحدة النفسية من المشاكل الخطيرة و الواسعة الانتشار في الوقت الحاضر، حيث أنها تنتج من خلال وجود تناقض بين علاقات الفرد الواقعية و العلاقات التي يرغب في تحقيقها مما يشكل مشكلة اجتماعية أو خبرة شخصية مؤلمة تولد لدى الفرد اضطرابات نفسية كالقلق و الانسحاب من العالم الاجتماعي و الافتقار للإيجابية في المواقف الاجتماعية (Williams, 1992, p32) . كما أن الشعور بالوحدة النفسية لا يقاس بعدد الأفراد الذين يتفاعل معهم ، إذ أنه في الكثير من الحالات قد يكون لدى الفرد الكثير من الأصدقاء و العديد من العلاقات الاجتماعية المختلفة ، إلا أنه يشعر بالوحدة النفسية و بوجود فجوة على مستوى الجهاز النفسي تباعد بينه و بين المحيطين به نتيجة لافتقاده إمكانية الانخراط أو التوصل إلى علاقة اجتماعية مشبعة ذات معنى مهم ، مما يؤدي إلى شعوره بعدم التقبل و القصور و إهمال الآخرين له بالرغم من إحاطتهم الدائمة به (جودة، 2005، ص97) ،والشعور بالوحدة النفسية يعتبر أحد أهم المشاكل التي تواجه الطلبة الجامعيين بسبب ظهور حاجات الانتماء إلى الآخرين و الألفة في علاقاتهم الاجتماعية. (جودة، 2005، ص107) **ومن هنا جاءت اشكالية البحث كالاتي** :ما هو مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ؟هل توجد فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والسن ؟

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2- فرضيات الدراسة:

1. مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة مرتفع.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (طلبة الليسانس والماستر)
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير السن .

3- أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- دراسة الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والسن .

4-مفهوم الشعور بالوحدة النفسية:

- **الوحدة النفسية** : يعرفها الدسوقي بأنها نتيجة حدوث خلل في شبكات العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كان صورة كمية : (لا يوجد عدد كافي من الأصدقاء) ، أو في في صورة كيفية (افتقاد المحبة و الألفة و التواد مع الآخرين) (الدسوقي، 1998، ص7) .
- **الشعور بالوحدة النفسية:** تعرفه جودة بأنه : "خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد التقبل و الحب و لاهتمام من جانب الآخرين ، بحيث يترتب على ذلك العجز عن إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة و المودة و الصداقة الحميمية و بالتالي يشعر الفرد بأنه وحيد رغم أنه محاط بالآخرين (مكاتبي، 2012، ص80) .

5-المفاهيم المرتبطة بالوحدة النفسية:

- **العزلة الاجتماعية** : العزلة تعني شعور الفرد بعدم الاندماج و تبني مبادئ أو مفاهيم مخالفة ، مما يجعله غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة ، بحيث يكون الفرد في حالة تناقض بين ما هو

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مادي و ما هو نفسي ، فهو موجود في المجتمع من الناحية المادية لا من الناحية النفسية (حامد، 2003، ص404)

- **العزلة الوجدانية** : يرى (Peplan & Perlman) أن العزلة الوجدانية هي الحالة النفسية التي تنتج من الاختلافات ما بين علاقات الفرد المرغوب فيها و علاقاته الفعلية (Peplan & Perlman, 1982, p89)
- **الاغتراب** : يرى علماء النفس أن الاغتراب هو حالة معينة لعلاقة الانسان بنفسه و بغيره من الناس و أن الانسان يشعر بالعزلة لأنه قد انفصل عن الطبيعة و عن بقية البشر ، بل و عن ذاته تلك العزلة التي تعبر عن موقف إنساني عام . (فاروق، 2001، ص137) .
- **الانطواء** : هو نمط من أنماط الشخصية تجد صعوبة في الاختلاط بالناس ، يقابل الغرباء بحذر و تحفظ و هو خجول شديد الحساسية يجرح شعوره بسهولة ، يستسلم لأحلام اليقظة و الانطواء النفسي و الانطواء الذاتي أكثر أشكال التكيف للصعوبات انتشارا (برنهارت، 1984، ص58) .
- **العزلة** : هو عدم الاتصال بالجماعات البشرية بسبب عوامل جغرافية أو اجتماعية ،يعني عدم اشتراك الفرد في شؤون الجماعة لعدم قدرته أو رغبته في ذلك ، تتمثل حاجة الفرد للاختلاء بنفسه حاجة ملحة أخرى ، قد يشعر الفرد المنعزل بالقلق المفرط إذا نظر إليه الآخرون و يؤدي الاكتفاء بالذات و الاختلاء بالنفس إلى تطمين حاجته البارزة في الاستقلال التام بذاته ، تمثل العزلة النواحي الأكثر إيجابية لكون الشخص وحيدا فالوحدة إما تكون حالة كيانية مرتبطة بحضور الشخص نفسه أو حالة عقلية (فضيلة عرفات، 2009، ص5) .
- **الاكتئاب** : يعرف الاكتئاب بأنه حالة وجدانية تتضمن تغيرا في المزاج ، كالشعور بالحزن ، الوحدة النفسية ، انخفاض تقدير الذات و الثقة بالنفس ، بالإضافة إلى بعض التغيرات الجسمية تبدو في صعوبة في النوم ، فقدان السلمية و انخفاض الطاقة (هناء أحمد، 2009، ص236) .
- **الانسحاب الاجتماعي** : عرفه معجم علم النفس بأنه نمط سلوكي يتميز في العادة بإبعاد الفرد عن نفسه و عن القيام بمهارات الحياة المتعددة ، مرفوقا بإحباط و توتر و خيبة أمل كما

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية ، مع عدم التعاون و عدم الشعور بالمسؤولية و في بعض الأحيان الهروب من الواقع .

- **الانسحاب النفسي** : وسيلة تفاعلية يلجأ إليها الأنا للدفاع عن نفسه حيث يعجز الفرد عن الابتعاد عن المواقف المهددة و من ثم يزيح عن نفسه القلق بأن تنسحب من الموقف (بن اسماعيل، 2007، صص89-90) .
- **الخجل** : هو حالة انفعالية يتسم صاحبها بالميل إلى تجنب التفاعل و المشاركة في المواقف الاجتماعية ، يصاحبها شعور بالقلق و التوتر و عدم الارتياح خاصة في مواقف المواجهة مع الآخرين ، حيث يواجه صعوبة في تحقيق الاتصال الناجح معهم لعدم جاذبية حديثه مع الحساسية الزائدة و انعدام تقدير الذات لديه و شعوره بالنقص في مواجهة الذات و الآخرين و تفضيله للعزلة و الانسحاب بعيدا عن مواقف التفاعل الاجتماعي (شقير، 2002، ص282) ،و مما سبق يتضح أن هناك تداخلا و تشابكا بين المفاهيم السابقة و مفهوم الوحدة النفسية ، فتداخل هذه المفاهيم مع بعضها البعض و صعوبة فصلها أدى بالباحثين في كثير من الأحيان إلى الخلط بينها و بين مفهوم الوحدة النفسية .

6- أنواع الوحدة النفسية :

هناك بعض الدراسات قد ساهمت في وضع تصنيف لأشكال الوحدة حيث ميز يونغ (Young) بين ثلاثة أنواع الوحدة النفسية من حيث الاستمرارية و بناء على اعتبارات زمنية منها :

- **الوحدة النفسية العابرة** : و التي تتضمن فترات من الوحدة النفسية على الرغم من أن حياة الفرد الاجتماعية تتسع بالتوافق و الملاءمة (نعمان ، 2008، ص478)
- **الوحدة النفسية التحويلية**: و فيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب و لكنه يشعر بالوحدة نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق أو وفاة شخص عزيز (نمر صبح القيق، 2011، ص603) .
- **الوحدة النفسية المزمنة**: و التي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلى سنين، و فيها لا يشعر بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية (النيال، 1993، ص103) .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

7-النظريات المفسرة للوحدة النفسية :

إن أصحاب النظريات النفسية الاجتماعية اشتركوا في تفسير الشعور بالوحدة النفسية واهتموا أكثر بعلاقة الفرد بالمجتمع والعلاقات الاجتماعية التي تحقق للفرد الانتماء و التقليل الاجتماعي من جملة هذه النظريات نجد:

1- **النظرية التحليلية:** يرى سيغموند فرويد أن الوحدة النفسية ترجع إلى التنافس بين مكونات الشخصية (النمو ، الأنا، الأنا الأعلى) داخل الفرد ، حيث أن لكل منها وظائفه و خصائصه و مكوناته و ديناميات و ميكانيزمات الشخصية التي يعمل وفقا لها ، إلا أنها جميعا تتفاعل فيما بينها تفاعلا وثيقا ، و أن سلوك الأفراد في الأغلب هو محصلة تفاعل المكونات الثلاثة ، و نادرا ما يعمل أحد هذه الأنظمة لمفرده دون النظامين الآخرين . فهذا التنافس بين مكونات الشخصية الثلاثة يؤدي إلى سوء التوافق ، كما يمكن تفسيرها أنها نتيجة للقلق العصابي الطفولي و التي تعد وسيلة دفاعية تحافظ على الشخصية من التهديد الذي ينشأ من البيئة الاجتماعية معبرا عنه على شكل انحساب (الطائي،2008،ص80).

2- **نظرية الحاجات الإنسانية** : ابراهام ما سلو شخصي معروفة في علم النفس المعاصر لما أمده من اتجاه جديد و حركة جديدة ظهرت في السنين المعاصرة في علم النفس الإنساني، و يؤكد على أن كل السلوكيات البشرية وظيفة تهدف إلى اشباع حاجة ، و يرى أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بسبب عدم إشباع حاجات الانتماء و الحب ، و الوحيد نفسيا يكون مدفوعا بجوع الاحتكاك و الصداقة الحميمية و الانتماء ، و الحاجة إلى التغلب على مشاعر الاغتراب و العزلة التي سادت بسبب الحراك الاجتماعي و تحكم الجماعات التقليدية و بعثرة الأسرة و الفجوة بين الأجيال بسبب التحضر المستمر (الشبيي، 2005، ص75) .

3- **النظرية التفاعلية:** أكد ويس Weiss 1973 على أن الشعور بالوحدة النفسية ليس وظيفة العوامل الشخصية أو العوامل الموقفية كلا على حدة، بل هي نتاج التأثير التفاعلي لتلك العوامل معا، و أن الوحدة تنشأ عندما تكون تفاعلات الفرد الاجتماعية غير كافية. إن وجهة النظر التفاعلية لِويس حاولت الجمع بين كل من الاتجاه السيكو ديناميكي و

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الاتجاه الظاهري و الاتجاه الاجتماعي، حيث ارجعت أسباب الوحدة النفسية إلى تفاعل العوامل الشخصية و الاجتماعية معا. ترى هذه النظرية بأن الفرد معرض للشعور بالوحدة النفسية بسبب الطريقة التي يستجيب بها للمواقف الخاصة بالعلاقات الشخصية ، و قد وجب جونز و آخرون أن الأشخاص الوحيدين نفسيا يعبرون عن وجهة نظر سلبية للطبيعة البشرية ، إذ يؤدي الشعور بالوحدة النفسية إلى النظر إلى المواقف بسلبية ، بالإضافة إلى الحذر الشديد أثناء التفاعل و الخوف الدائم من وقوع الأسوأ ، و باختصار فإن كلا من خصائص الشخصية و الفروق الفردية و متغيرات الشبكة الاجتماعية تساهم في الشعور بالوحدة النفسية و كما يؤثر أيضا كل من الانبساط و العصاب على الشعور بالوحدة النفسية (إلهام، بدون سنة، ص324-325)

4- **النظرة الاجتماعية:** حسب (بومان) هناك ثلاث قوى اجتماعية مؤدية للوحدة النفسية هي: ضعف علاقات الأفراد بالأسرة/ زيادة الحراك الاجتماعي/ زيادة الحراك في الأسرة،و قد ربط (سلاتر) تحليله للوحدة النفسية بدراسة الشخصية الأمريكية و كيفية فشل المجتمع في مواجهة احتياجات أعضائه، فالمشكلة الأمريكية ليست هي التوجه نحو الآخر و لكن هي الفردية ، و يعتقد سلاتر أن الكل لديه رغبة في المشاركة و الارتباط بالفردية حيث أن كل فرد يتبع مصيره و النتيجة الحتمية هي الوحدة النفسية التي تعكس المشاعر السلبية ، حين رأى سلاتر أن الوحدة النفسية سلوك شاذ عددي نتيجته للتقدم التكنولوجي المعاصر (عبد الرقيب البحيري، 1985، ص75)

5- **النظرية السلوكية:** يرى السلوكيون أن الشعور بالوحدة النفسية مرتبط بحدوث صراع العمليات المؤدية إلى النشاط والعمليات المؤدية إلى الكف نتيجة عدم قدرة الفرد على ترك الاستجابات الاشتراطية القديمة التي تعلمها من طفولته على أثر الخبرات غير المناسبة التي مر بها في بيئته مما يؤدي إلى تكوين عادات غير مناسبة لديه لا تساعده على أن يحيى حياة فعالة ناجحة مع الآخرين لما تعرفه على تعلم أنماط سلوكية أكثر موائمة في علاقاته مع الآخرين. (عادل عبد الله، 2000، ص94) ولا شك أن الخبرات التي مر بها الفرد في بيئته الأولى تنعكس على توافقه النفسي خلال المراحل اللاحقة من

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

حياته، فيحدث لدى الطالب الجامعي نتيجة عدم قدرته على انفصاله عن العادات والتقاليد، أسلوب الحياة، التفاعلات النفسية والاجتماعية القديمة.

8- منهجية اجراء الدراسة الميدانية :

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية المرحلة التحضيرية الأساسية الأولى لنجاح أي دراسة علمية وكان الهدف منها

التعرف على ميدان إجراء الدراسة و الحصول على بعض المعلومات و المعطيات الأولية الميدانية والتحليل السيكومتري لمقياس الوحدة النفسية. (الصدق والثبات).

2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان و شملت عينة الدراسة (15) طالب وطالبة من قسم علم النفس في طوري الليسانس والماستر.

3- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

3-1:صدق المقياس:

الصدق هو أهم الخطوات التي يجب التأكد منها بأدوات البحث لضمان المصداقية والموضوعية للنتائج التي يصل إليها البحث، والصدق يعني أن يقيس الاختبار أو المقياس ما وضع لقياسه.

3-1-1:صدق المحكمين:

إذ تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق استخداما و التي هي عرض أداة القياس على مجموعة من المتخصصين في المجال لإبداء رأيهم حول مدى صلاحيتها ، بحيث تعتبر نسبة 80% هي النسبة المعتمدة لقبول البند أو رفضه و يطلق عليه أيضا الصدق الظاهري أو صدق المحتوى و الذي يجب ألا يقل عددها عن خمسة أساتذة ، و يكونوا من المتخصصين في المجال و في القياس النفسي و لا تقل درجة الاتفاق على كل بند من البنود عن (80%) .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3-2: ثبات المقياس:

يشير ثبات الاداة إلى الاتساق والدقة في استخراج نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد الثبات يعني مدى الدقة الاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة. (بشير معمرية، 2002، ص188)

3-2-1:طريقة التجزئة النصفية:

وبناء على هذه الطريقة تم حساب معامل الارتباط (لبيرسون) بين نصفي المقياس عن طريق استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss.20) ، و تم الحصول على معامل الثبات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح معامل ثبات مقياس الوحدة النفسية بطريقة التجزئة النصفية.

الطريقة	حجم العينة	معامل الارتباط لبيرسون	معامل الثبات الكلي
التجزئة النصفية	15	0.66	0.79

ومن خلال الجدول نلاحظ ان قيمة معامل ثبات المقياس تساوي 0.79 وهذا يدل على ان مقياس الوحدة النفسية يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

4- الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من إجراء الدراسة الاستطلاعية وتحقيق الأهداف المرجوة، بادرت بإجراء الدراسة الأساسية من خلال تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية "مراسل"،ولتوضيح إجراءات الدراسة سوف يتم في هذا لجزء شرح خصائص عينة الدراسة، ثم إعطاء وصف لأداء الدراسة وكيفية التطبيق والتصحيح.

4-1:منهج الدراسة الأساسية:

لتحقيق الهدف الأساسي للدراسة المتمثل في تحديد مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة فقد اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعد أنسب المناهج مع مشكلة الدراسة و أهدافها إذ يسعى لدراسة المتغيرات ووصفها .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4-2: عينة الدراسة الأساسية:

بالنسبة لعينة الدراسة الأساسية، يختلف حجم عينة الدراسة باختلاف أهداف الدراسة و حجم المجتمع المراد أخذ العينة منه، و نظرا للظروف الصعبة الحالية (انتشار وباء كورونا) فقد كانت عينة الدراسة (47) طالب و طالبة اختصاص علم النفس،وقد استخدم الباحث طريقة العينة القصدية في تحديد عينة الدراسة .

4-3: خصائص عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية بعد جمع كل الاستمارات المجاب عليها كليا دون ترك فراغات وحسب التعليمة المقدمة من 47 طالب وطالبة جامعيين مختصين في فرح علم النفس، موزعون وفق خصائص المتغيرات التالية : **أ- حسب متغير الجنس :**

جدول رقم (09): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس .

نوع الجنس	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الذكور	16	% 34,04
الإناث	31	% 65,95
المجموع	47	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (09) والخاص بتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث حيث شكلت نسبة الذكور (34,04%) من مجمل أفراد العينة في حين بلغت نسبة الإناث (65,95%) و هي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور لأن أغلب من تحصلوا على الاستمارات من إناث و كانت إجاباتهم تامة بدون ترك أي فراغات .

ب- حسب متغير السن: جدول رقم (10): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير السن .

فئات السن	التكرارات	النسبة المئوية %
[أقل من 20 سنة]	2	% 4,25
[من 20 – 23 سنة]	24	% 51,06
[أكثر من 23 سنة]	21	% 44,68

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المجموع	47	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن فئة السن (أقل من 20 سنة) مثلث نسبة 4,25 % من إجمالي عينة الدراسة ، في حين مثلث فئة السن (من 20 إلى 23 سنة) الفئة الأكثر تواجدا في عينة الدراسة بنسبة 51,06 % من إجمالي الدراسة ، اما فئة (أكثر من 23 سنة) فقد حازت على نسبة % 44,68 من إجمالي الدراسة ، حيث يلاحظ أن هناك تفاوت في نسب فئات السن من أفراد العينة و تتمركز أغلبيتها في فئة من (20 إلى 23 سنة) و الذي قيد يكون بسبب أن هناك عدد قليل من الطلبة من يلتحقون بالجامعة في فئة (أقل من 20 سنة) نتيجة لإعادتهم السنة في مراحل سابقة من التمدرس ، مما يعكس النسبة المنخفضة لهم ، كما ان نسبة الطلبة في فئة (أكثر من 23 سنة) شكلت نسبة لا بأس بها تعكس وجود تنوع في سن أفراد عينة الدراسة.

ج– حسب متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي.

التخصصات	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	25	% 53,19
ماستر	22	% 46,80
المجموع	47	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة الطلبة الجامعيين ذو التخصص ليسانس علم النفس بلغت نسبة (53,19%) من إجمالي أفراد العينة حين بلغت نسبة الماستر (46,80 %) من إجمالي أفراد العينة ويلاحظ أن هناك تقارب كبير في المستويين ليسانس وماستر إذ أن الطلبة المقبلين على الماستر أك من نسبة الطلبة المقبلين على الدكتوراه .

5– وصف أدوات جمع البيانات:

5–1: وصف المقياس:

استعان الباحث بمقياس الشعور بالوحدة النفسية و الذي يتكون من (20) عبارة و أمام كل عبارة أربع اختيارات ، و يناسب مستوى عمري 16 سنة فما فوق ، و مستوى تعليمي ثانوي فما فوق ، و يطبق

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فرديا و جماعيا . أعد هذا المقياس في الأصل "راسيل" كأداة سيكو مترية سهلة التطبيق في الأبحاث التجريبية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية ، و هذا المقياس هو النسخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا – لوس أنجلوس للشعور بالوحدة النفسية .

و قد قام الدسوقي بترجمة المقياس و تطبيقه على عينة قوامها (1010) فردا من كلا الجنسين من مستويات عمرية مختلفة و تقنين المقياس من خلال حساب معاملات صدقه و ثباته و كذلك حساب معاييره حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) بند ثم صياغته على هيئة أسئلة.

5-2:كيفية تصحيح المقياس:

يجيب الفرد على كل سؤال بإجابة واحدة بين أربع اختيارات (أبدا ، نادرا ، أحيانا ، دائما) و تخصص التغييرات كالتالي: الإجابة (أبدا) تخصص لها الدراجة (01) ، الإجابة (نادرا) تخصص لها الدرجة (02)، الإجابة (أحيانا) تخصص لها الدرجة (03) ، و الإجابة (دائما) تخصص لها الدرجة (04) و ذلك للعبارات المرقمة (2، 3، 4، 7، 8، 11، 12، 13، 14، 17، 18) البنود الإيجابية تخصص لها (1، 2، 3، 4) أما البنود التي تحمل أرقام (1، 5، 6، 9، 10، 15، 16، 19، 20) البنود السلبية تخصص لها (4، 3، 2، 1) و تتراوح الدرجات بين 20-80 درجة .

- دلالات الدرجة بحسب معيار الأرباعيات :

- 20 درجة فأقل منخفضة في الشعور بالوحدة النفسية .
- 21-40 درجة متوسطة في الشعور بالوحدة النفسية .
- 41-60 درجة فوق المتوسط في الشعور بالوحدة النفسية .
- 61-80 درجة عالية في الشعور بالوحدة النفسية.

6 -: الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة :

تعددت الأساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة بذكر اهمها :

- استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار (T.test) و تحليل التباين الأحادي (ONE ANOVA)
- استخدام معامل الارتباط "بيرسون ومعادلة "سبيرمان براون"
- برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss.20) .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

7– عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

7–1:عرض النتائج:

شملت الدراسة الحالية على فرضية عامة وثلاث فرضيات جزئية، سنحاول عرض نتائج هذه الفرضيات و بالترتيب التالي.

1- **عرض نتائج الفرضية الأولى:** مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة هو مستوى مرتفع.

للتأكد من صحة هذه الفرضية ومعرفة مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة تم استعمال المعالجة الاحصائية للبيانات، حيث تم حساب أدنى وأعلى درجة تحصل عليها الطلبة الجامعيين بجامعة أبو بكر بلقايد لولاية تلمسان على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ثم حساب المتوسط الحسابي لهذه الدرجات وكذا الانحراف المعياري لها وحساب قيمة "T" لمعرفة أن النتائج دالة أو غير دالة إحصائيا، وتم كل ذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss.20) وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (12): يوضح مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

المتغير	حجم العينة (N)	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "C"	القيمة الاحتمالية
الوحدة النفسية	47	26	72	49,12	9,69	1,505	0,139

من خلال الجدول رقم (12) ، يتضح أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة أبو بكر بلقايد بولاية تلمسان ، حيث جاء المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الناتج عن تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية في حدود (49,06) وهو متوسط حسابي يتمركز ضمن المستوى فوق المتوسط لمقياس الشعور بالوحدة النفسية والذي يمتد من الدرجة (41) إلى غاية الدرجة (60) ، وجاءت أدنى درجة تم الحصول عليها في مقياس الوحدة النفسية هي (26) وأقصى درجة هي (72) ، أما الانحراف

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المعياري للمقياس فهو (9,69) والنتيجة دالة إحصائيا وفق اختبار "ت" عند مستوى دلالة (0,05) ، وعليه ومن خلال ما سبق يتضح للبحث أن الفرضية القائلة بأن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة مرتفع خاطئة.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في درجة الشعور بالوحدة النفسية.

للتأكد من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، وبين متوسطات درجات الإناث على نفس المقياس و بإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss.20) تم الوصول إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (13): يوضح نتائج الاختبارات لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

الوحدة	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية
النفسية	الذكور	16	47,56	7,79	45	-0,79	0,43
	الإناث	31	49,93	10,57			

يتضح من خلال الجدول رقم (13) الخاص باختبار "ت" لإيجاد الفروق بين درجات الجنسين إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور و الإناث على مقياس الوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (0,79-) و قدرت القيمة الاحتمالية بـ (Sig : 0,43) و هي قيمة أكبر من مستوى (0,05)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى أن الشعور بالوحدة النفسية لا يختلف بين الذكور والإناث، وهو ما يؤكد شمولية مشاعر الوحدة النفسية عند الأفراد دون وجود اختلاف بين الذكور والإناث .

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الليسانس و الماستر في مستوى الشعور بالوحدة النفسية .و للتأكد من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لدلالة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الفروق بين متوسطات طلبة الليسانس ومتوسطات طلبة الماستر على نفس المقياس و تم الوصول إلى النتائج التالية الموضحة في الجدول الآتي .

جدول رقم (14) : يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات طلبة الليسانس ومتوسطات طلبة الماستر في درجة الشعور بالوحدة النفسية.

الوحدة	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية
النفسية	ليسانس	25	49,08	8,99	45	-0,036	0,97
	ماستر	22	49,18	10,64			

يتضح من خلال الجدول رقم (14) الخاص باختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات طلبة الليسانس و متوسطات طلبة الماستر في درجة الشعور بالوحدة النفسية أن طلبة الليسانس و طلبة الماستر لا توجد أي فروق كل ذات دلالة إحصائية بينهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الليسانس نسبة (49,08) و بلغت قيمة طلبة الماستر نسبة (49,18) و قدرت القيمة الاحتمالية للاختبار بـ (Sig= 0,97) و هي أكبر من (0,05) و بالتالي نبل الفرض الصفري القائل بأن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الليسانس و طلبة الماستر في درجة الشعور بالوحدة النفسية على نفس المقياس .

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير السن.

و للتأكد من صحة الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد (ONE ANOVA) والخاص بإيجاد الفروق والمقارنة بين ثلاث مجموعات أو اكثر، حيث يقوم بمقارنة متوسطات المجموعات للطلبة الأول من 20 سنة و الطلبة بين 20- 23 سنة، و الطلبة الأكثر من 23 سنة، و بعد إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات المفرغة، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss.20) تم الوصول إلى النتائج التالية والموضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (15): يوضح نتائج اختبار تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد (ONE ANOVA) لدلالة الفروق بين الطلبة الذكور ز الإناث في درجة الشعور بالوحدة النفسية من حيث السن.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية
الوحدة النفسية	بين المجموعات	84,95	42,478	2	0,441	0,646
	داخل المجموعات	4238,278	96,324	44		
	المجموع	4323,234	/	46		

يتضح من خلال الجدول رقم (15) الخاص باختبار تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد (ONE ANOVA) لدلالة الفروق حسب متغير السن على مقياس الشعور بالوحدة النفسية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات الطلبة الجامعيين حيث بلغت قيمة "ف" (0,441) وبقيمة احتمالية تقدر بـ (0,646) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الشعور بالوحدة النفسية من حيث السن على نفس المقياس.

2-7 مناقشة النتائج:

1- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى** : جاءت النتائج المعروضة في الجدول رقم (12) مبنية أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين يقع في المستوى فوق المتوسط و يمكن أن نفسر هذا بان الطلبة الجامعيين قد يشعرون بالوحدة النفسية نتيجة الضغوطات و التراكمات الدراسية للتخصص المدروس ، خاصة إذا كان تخصصهم يحتاج بذل مجهود فكري و جسدي كبيرين كما أن بناء العلاقات الاجتماعية في بيئة جديدة يحتاج إلى وقت و مرور فترة من الزمن، كل هذه العوامل تساهم بشكل أو بآخر في تواجد و بروز مشاعر الوحدة النفسية و لو بصفة مؤقتة. و بالعودة للنتيجة التي أظهرت أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية كان مستوى فوق المتوسط فإن الباحث يفسر ذلك في ضوء الزمن الذي أجريت فيه هذه الدراسة ، فالدراسة الحالية أجريت في السداسي الثاني من السنة الجامعية ، و تزامنا مع الظروف الصعبة الحالية ،

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

هو ما يبرر أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية عند الطلبة الجامعيين كان في المستوى فوق المتوسط . و في دراسة قام بها عطا (1993) على مجموعة من طلاب الجامعة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، بلغ عددهم (136) طالبا ، بهدف التعرف على مدى تقدير الذات و علاقته بالوحدة النفسية و الاكتئاب ، و كان أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج هو وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين كل من الشعور بالوحدة النفسية و تقدير الذات و الاكتئاب، و كما اجرى هيرمان (Herman, 2005) دراسة تناولت العلاقة بين تقدير الذات و الكفاءة الاجتماعية و الشعور بالوحدة النفسية و الاكتئاب لدى طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (696) طالبا جامعيا ، و أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يتصفون بالكفاءة الاجتماعية و لديهم تقدير عالي لذواتهم يتمتعون بحماية ضد الاكتئاب و الشعور بالوحدة النفسية في حين تقدير الذات المنخفض أظهر لديهم هذه الأعراض ،و قام أيضا عيسى (2002) Issa بدراسة كان هدفها التعرف على الخصائص السيكو مترية لصورة منقحة من مقياس كاليفورنيا للشعور بالوحدة النفسية ، حيث طبقت على عينة مكونة من (460) طالب و طالبة من جامعة اليرموك بالأردن ، منهم (225) ذكرا و (235) أنثى كانت قيم معاملات الارتباط على نفس المقياس و كل من مقياس تقدير الذات و مقياس مركز الضبط سالبة و قد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعود لسنوات الدراسة بالجامعة أو مكان الإقامة .(Issa, 2002, p1.12)

2- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية**:أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور و الإناث في شعورهم بالوحدة النفسية ، أي أن مشاعر الوحدة النفسية هي نفسها عند الجنسين ، و هو ما يؤكد شمولية مشاعر الوحدة النفسية عند الأفراد سوآءا كانوا ذكورا أو إناثا ،و تتفق نتيجة الدراسة الحالية في دراسة الفروق بين الجنسين مع دراسة (نمر صبح القيق، 2009) حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون بجامعة الأقصى بغزة حيث أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجانعة الأقصى بغزة تعزى لمتغير الجنس ،كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (شاكر جاسم و عفراء خليل، 2009) حول

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الأمن النفسي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية (الصف الخامس و السادس الإعدادي بفرعيهما العلمي و الأدبي) في مركز محافظة بغداد حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية بين الذكور و الإناث لدى أفراد العينة . (شاكر جاسم و عفراء خليل، 2009، ص36)،أما بالنسبة لدراسة (فهد بن عبد السليم، 2003) حول الطمأنينة النفسية و علاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ، فإن نتائجها تختلف مع نتائج الدراسة الحالية ، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلابب و الطالبات في درجة الشعور باولحدة النفسية حيث يظهر أن الذكور أكثر شعورا بالوحدة النفسية من الإناث ،و أظهرت دراسة كينث و كيمبرلي سنة 2004 بعنوان الفروق الجنسية في الوحدة النفسية دور الأنوثة و الذكورة ، التعرف على الفروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية ، و هي عبارة عن دراسة وصفية استخدم من أجلها مقياس الشعور بالوحدة النفسية كأداة لجمع البيانات . (مراكشي مريم، 2014، ص43)

3- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة**:أظهرت النتائج المبيئة في الجدول رقم (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الليسانس و طلبة الماستر في درجة الشعور بالوحدة النفسية على نفس المقياس في شعورهم بالوحدة النفسية ، و هو ما يؤكد شمولية مشاعر الوحدة النفسية عند الأفراد سوآءا كانوا طلبة ليسانس أو ماستر ، مما يؤكد أن المستوى التعليمي للطالب لا دخل له لا من قريب و لا من بعيد في رفع أو خفض مشاعر الوحدة النفسية ، و هو ما يفسر أن الشعور بالوحدة النفسية حالة ذاتية داخلية ، خاصة بالفرد تظهر عنده أو يختبرها نتيجة شعوره أو تفاعله الاجتماعي غير المثمر و غير السار بالنسبة إليه ، و أن علاقاته الاجتماعية ليست مجدية و لا مشبعة سواء من الناحية الكمية أي من حيث عدد الأفراد المحيطين به ، أو من الناحية الكيفية أي من حيث عمق روابط الأخوة و المحبة و المودة مع هؤلاء الأفراد المقربين .

و إذا ما قارنا نتيجة الدراسة الحالية مع دراسات سابقة تناولت متغير التخصص الجامعي نجد أنها تتفق مع دراسة (منتهى مخلف و صباح حسن فرحان، 2013) حول الاغتراب النفسي و علاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في قضاء الفلوجة ، و التي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

توصلت نتيجتها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية بين طلاب التخصص العلمي و التخصص الأدبي .

وتتفق أيضا الدراسة الحالية مع دراسة (خالدة إبراهيم ودنيا صاحب، 2011) حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد، والتي توصلت بدورها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية بين طالبات الاختصاصات العلمية والاختصاصات الإنسانية،كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (مازن ملحم، 2010) حول الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طالبة جامعة دمشق، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الاختصاص العلمي.

4- **مناقشة نتائج الفرضية الرابعة**:أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور و الإناث في درجة الشعور بالوحدة النفسية من حيث السن لمقياس الوحدة النفسية أي أن مشاعر الوحدة النفسية هي نفسها عند مختلف فئات السن المدروسة و هو ما يؤكد شمولية الوحدة النفسية لطلبة الجامعة لأقل من 20 سنة إلى 23 و أكثر ،ففي دراسة لفارس العتري (2010) بعنوان الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض ، هدفها التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية و السلوك العدواني ، و كذلك التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية و مستوى السلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض و معرفة الفروق المحتملة في متوسط درجات أفراد العينة التي يمكن أن تعزى لمتغير العمر ، المرحلة التعليمية (متوسط، ثانوي) استخدم الباحث مقياس الوحدة النفسية ، و كان من أبرز النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة كان مرتفعا ، و وجود ارتباط موجب بين الوحدة النفسية و السلوك العدواني ، و لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة تعزى لمتغير العمر ،و أيضا توصلت الباحثة إلى دراسة (عبد المنعم حبيب السيد، 2012) حول الخجل و الوحدة النفسية و وجود الصداقة لدى طلاب "كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس" المستخدمين و غير المستخدمين للفيسبوك والتي أشارت

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين طلاب الجامعة الأصغر سنا و الطلاب الأكبر سنا من مستخدمي الفيسبوك في مستوى الشعور بالوحدة النفسية ، و هي نتيجة موافقة لدراستنا الحالية و التي توصلت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور و الإناث في درجة الشعور بالوحدة النفسية من حيث السن .

8- خاتمة عامة :لقد كشفت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين يقع في المستوى فوق المتوسط ،وانه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والسن ،و دراستنا الحالية تبقى خاصة بالطلبة الجامعيين في ولاية تلمسان خلال الموسم الجامعي 2020/2019 الذي تزامن مع جائحة كورونا وما نجم عنها من اثار نفسية واجتماعية واقتصادية اثرت على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة جراء البروتوكول الصحي الذي فرضته المنظومة الصحية ووزارة التعليم العالي قصد الحفاظ على صحة الاستاذ والطالب من خلال فرض التباعد والتعليم عن بعد .

9- اقتراحات:

- القيام بدراسات مماثلة لدراستي الحالية في ولايات أخرى من الوطن، ومقارنة النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسات مع الدراسة الحالية.
- القيام بدراسة حول أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحالة الاجتماعية على درجة الشعور بالوحدة النفسية.
- دراسة حول سمات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية.
- إجراء دراسة حول الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة الجامعيين.
- دراسة أثر الشعور بالوحدة النفسية في ظهور الاضطرابات النفسية والجسدية لدى الطلبة الجامعيين.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Conclusion :

The results of the current study revealed that the level of psychological loneliness among university students is at the above average level, and that there are no differences in the level of psychological loneliness due to the variable of gender, educational level and age, and our current study remains specific to university students in the state of Tlemcen during the university season 2019/ 2020, which coincided with the Corona pandemic and the resulting psychological, social and economic effects that affected the level of psychological loneliness among students as a result of the health protocol imposed by the health system and the Ministry of Higher Education in order to preserve the health of the professor and student by imposing distance and distance education.

-قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

1 -بشير معمرية، 2002، القياس النفسي، دار النشر باتنيت للخدمات المكتبية المعلوماتية ط (2)، باتنة الجزائر .

2-بن اسماعيل رحيمة ،2007، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالعدوانية لدى المصابين بداء نقص المناعة، المكتسب (السيدا)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

3-جودة أمال ،2005،الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة، المؤتمر التربوي الثاني لكلية التربية، الجامعة الإسلامية.

4-شقير زينب، 2002 ، الشخصية السوية و المضطربة، مكتبة النهضة الحصرية.

5-شعبان نعمان علوان، 2008، الرضا عن الحياة و علاقته بالوحدة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من زوجات شهداء فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية المجلد السادس عشر العدد (2)

6-حامد عبد السلام زهران، جلال محمد سرى، 2003، دراسات في علم النفس النمو، الاغتراب و التغريب الثقافي لدى عينة جامعية، القاهرة – مصر، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة.

7-عادل عبد الله محمد ،2000،دراسات في الصحة النفسية ط (1) دار الرشاد.

8-عطا محمود 1993: تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلبة الجامعة دراسات نفسية م. (3). ع (3)

9-فاروق السيد عثمان، 2001، القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة، الفكر العربي.

10-فضيلة عرفات، 2009، التفاؤل والتشاؤم مفهومهما، أسبابهما، العوامل المؤثرة فيهما، مجلة مركز النور للدراسات ،الكويت.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

11-فوزي هاشم العبادي، يوسف حجي الطائي، افنان عبدلي الأسدي 2009، إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر ،بدون طبعة عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

12-مبدر شاكر وإبراهيم عفراء، 2009،الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية جامعة بغداد ع (15) 1.36.

13-محمد عزت عربي، كايتي ،2012، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحتفظة ريف دمشق المجلد 28، البعد الأول.

14-مخيمر هشام ،1996، الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتعاقدين العاملين وغير العاملين، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان مجلد (2) عدد (2)

15-مريم مراكشي ،2014، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوحدة لدى الطلبة الجامعيين على عينة من طلبة جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، تخصص علم النفس الاجتماعي.

16-ملحم مازن، 2010، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق مجلة جامعة دمشق 26(4.)

17-هناء أحمد محمد شويخ ،2009، برنامج تطبيقي لتحسين المتغيرات النفسية والفيزيولوجية لنوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي، دار الوفاء الاسكندرية ط (1) مصر.

18-إلهام فاضل عباس، (بدون سنة)، الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد كلية التربوية للبنات، قسم رياض الأطفال، العدد (32)

19-البحيري عبد الرقيب أحمد، 1985 ، مقياس الشعور بالوحدة النفسية، مكتبة النهضة المصرية – القاهرة

20-الدسوقي محمد مجدي ،1998 ، مقياس الشعور بالوحدة النفسية – القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

21-الطائي ذكرى ،2008، مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المتميزين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية 7(3)

22-النبال مايسة أحمد ،1993 ،بناء مقاييس الوحدة النفسية و مدى انتشارها لدى مجموعة متباينة من أطفال المدارس لدولة قطر، مجلة علم النفس القاهرة، الهيئة المصرية العاملة للكتاب العدد 25.

23-برنهارت، 1984، علم النفس في حياتنا العملية ط (2)، مطبعة الميناء المنصورة – مصر.

ثانيا :ترجمة قائمة المراجع الى الانجليزية:

1-Hana Ahmed Muhammad Shuwaikh 2009: An applied program to improve the psychological and physiological variables of the quality of life for patients with renal failure, Dar Al-Wafa' Alexandria, I (1), Egypt

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

-2-El-Desouky, Mohamed Magdy, 1998, The Scale of Psychological Loneliness - Cairo, Anglo-Egyptian Library
3- Bernhardt, 1984, Psychology in Our Practical Life, 2nd Edition, El-Mina Press, Mansoura, Egypt.
4- Bashir Maamaria, 2002, Psychometrics, Batnet Publishing House for Library Information Services, i (2), Batna, Algeria.
5-Ben Ismail Rahima, 2007, Feeling of psychological loneliness and its relationship to aggression among people with acquired immunodeficiency disease (AIDS), published master's thesis, University of Mohamed Khider, Biskra.
6-Judah Amal, 2005, The feeling of psychological loneliness and its relationship to the self-concept of children in Gaza Governorate, the second educational conference of the College of Education, the Islamic University.
7- Shaaban Numan Alwan, 2008, Life satisfaction and its relationship to psychological loneliness, a field study on a sample of the wives of the martyrs of Palestine, the Islamic University Journal, Volume 16, Issue (2)
8- Hamid Abdel Salam Zahran, Jalal Muhammad Serry, 2003, Studies in the psychology of growth, alienation and cultural alienation among a university sample, Cairo - Egypt, the world of books for publication, distribution and printing.
9-Adel Abdullah Muhammad, 2000, Studies in Mental Health, I (1), Dar Al-Rashad
10-Atta Mahmoud 1993: Self-esteem and its relationship to psychological loneliness and depression among university students. Psychological studies, Eng. (3). p(3)
11- Ilham Fadel Abbas, (without a year), psychological loneliness and its relationship to the psychological needs of the employees of the University of Baghdad, Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad, College of Education for Girls, Kindergarten Department, No. 32
12- Farouk El-Sayed Othman, 2001, Anxiety and Stress Management, Cairo, Arab Thought.
13- Fadela Arafat, 2009, Optimism and Pessimism: Their Concepts, Their Reasons, and the Factors Affecting them, Journal of Al-Noor Center for Studies - Kuwait.
14- Fawzi Hashem Al-Abadi, Youssef Hajji Al-Taie, Afnan Abdali Al-Asadi 2009, the administration of university education, a modern concept in contemporary administrative thought, without the Amman edition, Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution.
15- Mubadder Shaker and Ibrahim Afra, 2009, Psychological security and its relationship to a feeling of psychological loneliness among a sample of middle school students, Journal of Psychological Sciences, University of Baghdad, p. (15) 1.36.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

16- Muhammad Ezzat Arabi, Katie, 2012, family violence directed at children and its relationship to psychological loneliness, a field study on a sample of first-year secondary students in the Damascus countryside, volume 28, the first dimension.
17-Mukhaimer Hisham, 1996, The feeling of psychological loneliness among the elderly contractual workers and non-workers, educational and social studies, Helwan University, volume (2), number (2)
18- Maryam Marrakchi 2014: The use of social networks and its relationship to loneliness among university students on a sample of students from the University of Biskra, Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Khider University of Biskra, specializing in social psychology.
19- Melhem Mazen 2010: Feeling of psychological loneliness and its relationship to the five factors of personality, a field study on a sample of Damascus University students, Damascus University Journal 26(4).
20- Al-Buhairi Abdel Raqib Ahmed, 1985, The Scale of Psychological Loneliness, The Egyptian Renaissance Library - Cairo
21- Al-Tai Zikra, 2008, The level of psychological loneliness among distinguished students, Journal of Research of the College of Basic Education (3) 7
22- Al-Qiq Nimer Subh, January 2011: The feeling of psychological loneliness among the students of the College of Fine Arts at Al-Aqsa University in Gaza, the Islamic University Journal, "Human Studies Series 9(1)."
23- Al-Nabal, Maisa Ahmed, 1993, Building Measures of Psychological Loneliness and the Extent of Its Prevalence among a Diverse Group of School Children in the State of Qatar, Psychology Journal, Cairo, The Egyptian Working Organization for the Book, No. 25.

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية:

1- Herman. K. (2005): the influence of social self-efficacy and personality differences of loneliness Ans expression abstracts informational 66-03 ohin stat university. Degree. PHD.
2-Issa. T (2002) the MCLE loneliness scale – factorial structure, reliability and validity for a sample of Jordanians collage students abhath Al-Yarmouk-human & social science. vol 18(2-A) p.p1-12.
3-Peplan. A. & Perlman. D (1982) Loneliness A source book of current theory, research, and therapy, New York, Jon Wiley & sons.
4-Rokach. A. (2004): Loneliness in the part now, Reflections on social and emotional day life, aurrent psychology, vol 23 N (1) 24-40
5-Rokach. A. et al (2002) cauresof loneliness in north America and Spain European psychologist, 7(1) 70-79.
6-Williams. E. (1992) the psychological treatment of pepression, A ouicle to the teory and pravtice of cogmitur behavior therapy, London: Rutledge

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The psychological loneliness of students at the University of Tlemcen

SOUFI ABDELOUAHEB [1]
[1] Abi Bakr Belkaid University
Abdelouaheb.psycho@yahoo.fr
BEN GOU NASRINE [2]
[2] Abi Bakr Belkaid University
benkounesrine00@gmail.com

Abstract:

The study aimed to determine the level of psychological loneliness among university students and the researcher used the descriptive approach, and the study sample amounted to 47 male and female students from the Department of Psychology at the University of Tlemcen. Arithmetic averages, standard deviations, Pearson and Spearman-Brown correlation coefficient, t-test and one-way analysis of variance test for data processing, where the research reached the following results:

The level of psychological loneliness among university students is above average.

- There are no statistically significant differences between male and female students in the degree of psychological loneliness.
- There are no statistically significant differences between bachelor's and master's students in the degree of psychological loneliness.
- There are statistically significant differences between male and female students in the degree of psychological loneliness in terms of age.

Keywords: Feeling, loneliness, psychological loneliness, students